

# سنة أشهر في جامع الحصن (ابن علوان)

بين أوساط ابني مرعي وجماعة الجهاد والحراكيين

كتبه

أبو الوليد أنور بن صالح بن فضل بن جعيم الصبيح الصني

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، واقتدى بسنته، واتبع هداه.

وبعد:

فهذه قصة حصلت معي في جامع الحصن المسمى (مسجد ابن علوان)؛ أُبَيِّنُ فيها حزبية أصحاب عبد الرحمن مرعي، وأفعالهم القبيحة، وعدم مبالاتهم بالدعوة وبالعلم النافع، وتقاربهم مع الحراك في جنوب اليمن، وجماعة الجهاد، وقد جعلتها تحت عناوين، وسأحاول الاختصار، وإلا فالقصة طويلة من أجل عدم التطويل، وسأذكر أهم النقاط:

### حالة المسجد قبل مجيئي إليه :

قد عُلِمَ عدم عناية هذا الحزب بالعلم النافع، وعدم مبالاتهم بالدعوة، فتركوا المسجد على مصراعيه وهو مسجد كبير تقوم به دعوة طيبة لو وجد من يقوم به، مع وجود أناس فيهم خير، ومحبين للدعوة من العوام.

أصاب المسجد الفتور وترك المسجد بغير إمام ومن معه، فأصبح المسجد بغير إمام ولا عناية، مَنْ جاء صلى، واستاء الناس من حالة المسجد، لا دروس علمية ولا إمامة منضبطة.

### المسجد يكسّر من أجل بنائه من جديد :

كُسِّرَ المسجد من أجل بنائه من جديد من قبل فاعل خير كما يزعمون، وكان الموكل على بنائه رجل يدعى (غالب الحسني) اليافعي، وجعل بجانبه مصلي ليصلي الناس فيه، فلما كُسِّرَ المسجد وصلى الناس بالمصلي ازداد المسجد فتورًا.

### حالة المسجد بعد مجيئي إليه :

مجيئي إلى المسجد له قصة لا داعي لذكرها، المهم أني جئت إلى المسجد -المصلي- برضى الجميع، وفرح الناس بنزولي، إلا أصحاب جماعة الجهاد، فقامت بإحياء المصلي بالعلم النافع، من شرح كتاب التوحيد، ورياض الصالحين، ودروس أخرى خاصة وعامة في التوحيد واللغة؛ فاستنار المسجد وارتاح الناس، وكان يزورني بعض المشايخ مثل: الشيخ أبو بلال مرتضى العدني، والأخ الفاضل عبد الغني العمري، والشيخ عبد الرزاق النهمي، وعمر الكندي، حتى انشرفت صدور الناس.

### بداية تدهور الحال في المسجد :

قامت فتنه الماسونية في العالم العربي، فقامت المظاهرات في كل مكان، وفي هذه المنطقة، فقامت بما أوجب الله عليّ من بيان مفاصد المظاهرات؛ فاستاء بعض الحراكيين المتعصبين، وأظهروا عدم الرضى بذلك، فانتهز أصحاب مرعي الفرصة؛ لأن قلوبهم امتلأت بالحسد، وجاشت بالغيظ من تحسن حالة المسجد، فكانوا يهيجون بعض العوام المتعصبين للحراك؛ من أجل أن يفعلوا لي بعض المضايقات والقلاقل في المسجد، حتى اتحدوا مع جماعة الجهاد على ذلك، فكان أصحاب الجهاد بدأوا يعلقون أوراق فتوى التفجير، فبينت بطلان هذه الفتوى المنحرفة، فازدادوا حنقاً عليّ، وتظاهرت جهود المرعيين - لا رعاهم الله - وبعض المتعصبين للحراك وجماعة الجهاد عليّ، وحاولوا بكل جهودهم بإخراجي من المسجد.

### الانقلاب واللجان المحدثّة المبتدعة :

كان في المسجد ما يسمى لجنة فيها العسل والسم، حتى أن فيها من أصحاب الحراك، ورجل آخر أراه لا يصلي معنا في المسجد.

فخرجت ذات يوم إلى عدن مع بعض الإخوة، فقام بعض أصحاب مرعي باجتماع مع بعض أعضاء اللجنة من أجل خروجي من المسجد، فخرجوا من المجلس على هذا، فلما رجعت جاءني الخبر، فلم أعول عليهم بحجة أن أصحاب اللجنة غير موجودين كلهم، فلم يكن لاجتماعهم أي معنى.

### أصحاب مرعي والجهاديون ولغو الحديث :

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦]، فبينما أنا في دروسي في المسجد بالمكبر، وهم جماعات في مؤخرة المسجد، مع لغو الحديث من أجل أن لا يسمعون الدرس، والتشويش على الآخرين، كانوا ينظرون إليّ نظرة حسد وغيض وبغض. وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ [القلم: ٥١]، وقال: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْصِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ [نوح: ٧].

### أصحاب مرعي والتخذيل من العلم :

كان معي دروس خاصة مع بعض الإخوة، وهذا يغيب الحزبيين الجدد وغيرهم، فحاولوا أخذ طلابي من عندي، بأخذهم رحلات إلى البحر والفيوش، وبث دعايات عليّ، وكانت معي حلقة قرآن بعد المغرب، وكانت تزدد يوماً بعد يوم، فازدادوا حنقاً، وكانت معي حلقة بعد صلاة العشاء، فقاموا بدفع بفتح درس في السيرة بجانبني، وحضر معه ما يقارب ثلاثين نفر، فقال لي بعض الإخوة الذين معي: إنهم أكثر منا، وهو يضحك. فقلت

له، وأنا على يقين من أمري: انتظر لهم أيامًا فسيذهبون؛ لأنني أعرفهم أنهم ليسوا حول العلم، فبعد أيام وإذا بهم قد تناقصوا إلى الاثنين يزدون قليلاً وينقصون تارة. قال الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧].

### أصحاب مرعي وعطر العود:

هناك رجل كبير في السن اسمه (رشاد) وهو رجل فاضل من أهل المسجد، فكان يذهب إلى بلاد الحرمين، ويأتي فحضر معه مرة عطرًا من عود للمسجد؛ من أجل أن يعطروا به الناس، فكان عصابة من أصحاب مرعي معهم غرفة يوضع فيها مكبر الصوت، فكان المؤذن رجل يقال له (سعيد جويل) فكان يخرج العطر ويعطر الناس، ويوزع على الناس منه، ثم شغل بالدنيا وترك المسجد، فاستلم الغرفة هذه العصابة، فادخروا العطر لأنفسهم، فلما جئت المسجد أعطوني مفتاحًا، فكنت أخرج العطر للناس، فاغتاظ مني القوم، حتى انتهب بعضهم بعض ذلك العطر، وقال: هذا خاص بي، أهدي إليّ، «أولا جلس في بيت أمه؛ حتى تأتيه هديته».

### الأخلاق السيئة:

زارني الشيخ أبو بلال مرتضى العدني، فقام أحد أصحاب المرعي بتخفيض الصوت الخارجي والداخلي؛ من أجل أن لا يسمع الناس صوت المحاضر، وذهب إلى منطقة أخرى؛ حتى لا يطلب منه تصليح الجهاز؛ لأنه هو المسئول على الجهاز، فاتصلوا به فاعتذر، وقال: هو في مكان بعيد، فلما جاء اليوم الثاني، قال: إن الجهاز عطلان. فقلت لهم: إن كان الجهاز عطلان، أنا سأذهب إلى المهندس لإصلاحه، فخاف من الفضيحة، وأعاد الصوت كما كان، فهل هذا الفعل من أخلاق المسلم، والنبي ﷺ، يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

### أصحاب مرعي وجماعة الجهاد والتحريش:

سعى القوم في التحريش بيني وبين بعض العوام بالدعايات والأكاذيب، فنفتت عند بعض الناس، حتى حرشوا بيني وبين القائم على بناء المسجد، وهو غالب الحسني اليافعي، وسأذكر له ترجمة مختصرة كي يعرف من هو، ورجل اسمه جابر صاحب له.

فجاء غالب ووجهه متغير عليّ، وليس بيني وبينه أي كلام من قبل، فكان هذا أول لقاء معه، فباشرتي بكلام شديد، حتى من شدة غضبه لم يستطع أن يوزن كلامه، وحصل بيني وبينه مشادة؛ لأنه لم يُتَح لي الفرصة بالكلام معه.

وكان هذا التحريش أن جلس معه بعض أصحاب العدني في المقهى، كما أخبرت وعبأه عليّ، كما أخبرني بعض أهل الصلاح.

**أصحاب مرعي لا يزالون يحاولون ويمكرون:**

قال الله تعالى: ﴿وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا كَبِيرًا﴾ (٢٣) وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (٢٤) وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴿ [نوح: ٢٢ - ٢٤].

قام هؤلاء بدعوة عبد الرحمن العدني إلى مسجد لهم، المسمى (مسجد الخير)، وطلبوا من رجل يقال له: عبد الرب بن فليس، وهو رجل شائب، يقوم بإمامة المسجد من قبل مع عبد الحافظ الوالي، وطلبوا منه إعلاناً للمحاضرة، فبعد صلاة الجمعة طلب مني الحاج عبد الرب الإعلان فأعطيته المكبر. وقلت له: أعلن أنت المحاضرة، فأعلن للمحاضرة، فقام بعض الناس بإثارة فتنة لماذا لم أعلن للمحاضرة، ولم يعظموا شعائر الله، وهو أنهم في بيت من بيوت الله، والله يقول: ﴿وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (٣٢) [الحج: ٣٢].

**أصحاب مرعي والرشوة:**

معي أوراق فيها ختوم وتوقيعات مشايخ المنطقة؛ وأمناء الحارات على أمامتي في المسجد، فأبى مدير الأوقاف، أن يعطيني تعيين بهذا، وهو رجل صوفي وله مسجد، حتى قام بعض أصحاب المؤتمر بإخراج تزكية لي من الفرع العام للمؤتمر بمحافظة أبين، ومع هذا كله لم يقبل مدير الأوقاف هذا، واسمه (كمال باهرمز) فكان هذا الرجل يتصل بكل من أعطاني تزكية، ويقلب عليه الحقائق؛ من أجل أن يرد التزكية؛ لأنه لا يستطيع أن يردها مباشرة، وهذه الأوراق كنت أخرجتها ونفسي غير طيبة، ولكنني اضطررت إليها؛ لأن المسجد تبع الأوقاف، وكان هناك جهات أخرى غير المرعين يريدون المسجد، حتى قام بعض الإخوة وأخرج لي ورقة من مدير الأمن العام في المحافظة، ومع هذا كله كان مدير الأوقاف يتلاعب، ويتصل بالمدير ويقلب الحقائق، فبقيت في المسجد أقيم الدروس العامة والخاصة، فاختار القوم إماماً من ورائي، وتابعوا له بالأوقاف وأخرجوا تزاكلي له وختومات من نفس المشايخ الذين زكوني، حتى أنهم أخرجوا ورقة رسمية من مدير الأمن، فما أدري كيف صنعوا، وأخرجوا بها تعيين من مدير الأوقاف عن طريق الرشوة، ذهب ياسين وهو المرشح للإمامة وغالب الحسني وبعض الناس إلى الأوقاف، فأبى أن يعطيهم التعيين، فوعده ببعض الإصلاحات في مسجده الصوفي!!!! ففرح بذلك، وأعطاهم التعيين.

والنبي ﷺ، يقول: «لعن الله الراشي والمرتشى». وقد اعترف بهذا ياسين نفسه، قال الله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [يوسف: ٢٦].

**خروجي من المسجد:**

جاءني ياسين هذا وأعطاني التعيين، واعتذر لي أن هذا من أجل دفع الفتن، وأن المسجد سيبقى لأهل السنة، فلما رأيت أن الأمر قد وصل إلى هذا الحال، تركت المسجد وذهبتُ إلى مسجد الإمام أحمد فترة، ثم ذهبت إلى دماج؛ لأن دعوتنا ليست دعوة فتنة، ولا فوضى، والنبى ﷺ، قد قال: «من ترك شيئاً لله عوضه الله بخير منه». والحمد لله أبدلني الله بطلب العلم بدماج.

**حالة المسجد بعد خروجي منه:**

هل تحسن المسجد بعد خروجي منه، وأنا كنت سبباً للفتن في المسجد كما يزعمون؟

الجواب: كما تدين تدان، والجزاء من جنس العمل، جاء ياسين بناءً على التعيين، وياسين لا يرغب فيه كثير من المصلين؛ لأسباب ولأن الطريقة التي دخل بها المسجد طريقة غير مرضية، وأما أنا فقد دخلت برضا الجميع إلا أصحاب الجهاد، لم يصفُ الجو لياسين فنافسوه على الإمامة، منهم تجار السمك وغيرهم من أهل الدنيا، وحصلت نزاعات كما هو معلوم، فجاء رمضان وانتهوا من بناء المسجد، وانتقل الناس إلى المسجد الجديد، فقسموا بينهم صلاة التراويح؛ من أجل حل النزاع، ورضي الجميع، فكانوا خمسة أئمة يصلون التراويح بحاجة إلى قربة في حفظهم للقرآن، فمنهم مكسر في التلاوة، ومنهم لا يتقن خمسة أجزاء، ومع هذا كله لم ينته النزاع، فكانوا يعملون لياسين الفتن في المسجد والقتال، من أصحاب الجهاد وبعض السفهاء الذين كانوا يحرضونهم عليّ، وهكذا الحال.

**اجتماع المرعيين وغيرهم مع جماعة الجهاد؛ لأجل حل النزاع:**

اجتمع في هذا الاجتماع النطيحة والمتردية وما أكل السبع، من أجل حل النزاع، ولكنهم فشلوا، ومن حضر الاجتماع رجل اسمه (وحيد بن حسن الدوبي) وكان قد ذهب إلى العراق؛ من أجل الجهاد المزعوم، ثم عاد إلى اليمن، وقبض عليه أصحاب الأمن، وسجن في صنعاء، وأخرج من السجن بتوقعات وضمان. فاستمر النزاع في المسجد؛ حتى ضاق ياسين من حال المسجد، وتركه فترة وذهب حتى لا يدري الناس أين هو، وأصبح المسجد بغير إمام، وعادت حليلة لعادتها القديمة.

فلا هم أقاموا المسجد بما أوجب الله عليهم، ولا هم تركوا غيرهم يقوم بهذا الخير للناس، وبعد ذلك كانت تخرج كل جمعة مظاهرة من هذا المسجد. والله المستعان.

وبعد هذه الأحداث جاءت فتنة جماعة تنظيم القاعدة في أبين، كما هو معلوم.

لدى الجميع فعثت في الأرض الفساد، قتلت الأنفس البريئة بغير حق، وأخرجت الناس من ديارهم وظلموهم، والحمد لله الذى أزالهم، ونسأل الله ﷻ أن يدفع عنا الفتن وعن بلادنا وبلاد المسلمين، إنه على كل شيء قدير.

### حالة المسجد بعد مجيء القاعدة:

تُرك المسجد على مصراعيه من قبل ياسين ومن نازعه، لا دروس ولا إمامة ولا خطابة، فتارة يصلي فلان وتارة فلان، وربما صاحب دنيا، وتارة يخطب واحد من أصحاب القاعدة، ولم يستطع أصحاب القاعدة من القيام بالمسجد؛ لأنهم كانوا مشغولون بفتنتهم المسلمين؛ فاضطر الحاج عبد الرب بن فليس إلى بعض الأخوة السلفيين، وكلم الأخ محسن الطويل -وهو أخ فاضل ثابت على السنة، قائم بمسجد آخر- وكلمه أن يغطي معه في المسجد الجامع، فقام به الأخ محسن خير القيام، وتساعد معه الأخوة السلفيين، وغطوا معه في المسجد الآخر<sup>(١)</sup>، وكان أصحاب القاعدة يؤذونه ويضايقونه، وربما خطبوا على المنبر بالقوة؛ لأن الجولة كانت جولتهم، واستمر الحال والأخ محسن قائم بالمسجد على هذه الحال، حتى أراح الله ﷻ بفضلته وإحسانه ورحمته أهل أبين من فتنة القاعدة، ثم بجهود اللجان الشعبية والدولة، وفقها الله لكل خير.

### حالة المسجد بعد خروج القاعدة ومجيء شهر رمضان:

بعد هدوء الناس بعد خروج القاعدة، واستقر الأمن في البلاد، كان الوضع مناسباً للدعوة السلفية، فاتصل الأخ محسن الطويل بالأخ صفوان في دماج؛ من أجل أن ينظر لهم طالب علم، يبقى في المسجد شهر رمضان، فأخبرني الأخ صفوان، فوجدنا الأخ رشاد الضالعي، بعد البعث فوافق على ذلك فجاء إلى المسجد من بعد ما أجهد بفتنة المرعين لا رعاهم الله، وفتنة الحراكيين، وجماعة الجهاد (جماعة الفساد)، وفرح الناس بقدوم الأخ رشاد، ورأوا نور دعوة أهل السنة، التي حاول أهل الفتن اطفاءها، قال الله ﷻ: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [الصف: ٨]، وقال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ﴾ [التوبة: ٣٢].

(١) لأن أهل السنة لا يحبون أن تبقى المساجد بغير نفع للناس، فيحيونها بالدروس العلمية؛ نفعاً للناس، وحتى يزداد أجراً وثواباً من بني هذا المساجد.

حالة المسجد بعد خروج رمضان:

هل هداً بال أصحاب الحزب الجديد من تحسين حالة المسجد؟

الجواب: لا، وهذا هو حال أصحاب الفتنة دائماً وأبداً، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

سافر الأخ رشاد وترك المسجد على حسب اتفاقنا معه المدة المعينة له في المسجد، وبقي المسجد على حالته في هدوء مع الإخوان يصلون فيه، ويخطبون فترة يسيرة بعد العيد - عيد الفطر - فقام رجل يقال له: سلام اليافعي، بدفع ياسين من أجل أن يمسك المسجد، ويخرج الإخوان السلفيين من المسجد. وقد أخبرني بعض الإخوان أن سلاماً، كان يقول لياسين: مالك المسجد المسجد.

فيقول ياسين: كيف أقدم لوحدي، فوعده بأنهم سيقفون معه فحضر منهم مجموعة بعد صلاة الفجر، وقدم ياسين للإمامة، فتركه الأخوة درأً للفتنة، كما هو معلوم من دعوة أهل السنة، وتركوا المسجد لأهل الفتن، فمات المسجد وأظلم، بعد ما كان يضيئ بنور السنة، فأظلم بأصحاب الفتن، فوالله! لو كانت حيطان المسجد ومحرا به تنطق لقلت: هذا ظلم، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٤].

**هل يستطيع أهل الفتن القيام بالمساجد لوجه الله؟**

من المعلوم أن فتنة المرعين الفيو شية نبت من حب المال، والجشع وراء الدنيا.

عشرات الطلاب خرجوا من دماج فقراء مع هذه الفتنة، فتحولوا ما بين لحظة إلى أغنياء، أصحاب سيارات، وملايين وكل بحسبه، ولما كانت دعوتهم تدور حول المال، ورأوا أن المسجد لا يصلح له إلا هذا، قاموا بصرف رواتب لمن يقوم بالمسجد، فصرف ياسين عشرين ألف ريال يماني (٢٠٠٠٠)، مع أنه مدرس وراتبه أكثر من ستين ألف ريال يماني (٦٠٠٠٠)، وهذا إن لم أكن قصرت، ومعه رجل آخر يقال له: عبد الرحمن العبادي، المعروف سابقاً رأفت العبادي، ولما لم يكن له راتب أعطي ثلاثين ألف ريال، والحاج عبد الرب بن فليس يعطونه عشرين ألف ريال من أجل اسكاته، وهناك مكنسين للمسجد، ومهندسين لهم رواتب مغرية؛ كل ذلك من أجل أن لا يترك المسجد لطلاب العلم؛ فيعلموا الناس دين الله الحق، ولسان حالهم يقول: خذوا المساجد على أهل السنة؛ حتى لا يفقهوا الناس دين الله، وأميتها بالجهل.



وهذه الحال تترك مجالاً للفتنة من أن تقتحم الناس، ويسيرهم أهل الباطل حيث شاؤوا، ولكن إذا قام بالمساجد أهلها الناصحون الأمناء، كلما جاءت فتنة بينوها للناس، وحذروا منها، فانتبه الناس لها، وتركوا أصحابها في غيهم يعمهون.

### ما هو حال أصحاب المسجد القائمين به؟

حالم ما بين متردية ونطيحة وما أكل السبع، فواحد مختلط بالنساء، والآخر ينظر التلفاز إلى المسلسلات التركية، وربما يخطب معهم من ينظر إلى قناة (تو)، وما أدراك ما قناة (تو)<sup>(١)</sup>، وآخر يخذل من جهاد الرافضة في زيارة له، وهو عبد الرحمن بادح، هذا كله والستار مسدول، ولو كشف الستار لَقَشَعَرَّتِ الجلود؟!؟! حسبنا الله ونعم الوكيل.

### الخاتمة:

فيا معشر العقلاء! هل هذه الحال، وهذه الأفعال تقبلها عقولكم؟ ويا من أمنكم الله هذه الأمانة! هل هذا دين الله؟ وهل يجوز لنا أن نصدَّ عن سبيل الله، على حساب الأموال، والتعصب للأشخاص؟ قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾ [المائدة: ٨] الآية. والآن سأذكر كما وعدت نبذة مختصرة عن غالب الحسني الموكل ببناء المسجد، وجابر صاحبه؛ لأنه كان يأتي معه، وجاء معه حين جاء غالب إليّ.

### أما غالب الحسني اليافعي:

فهو صاحب الأموال الطائلة المجهولة، التي أفسدت الدعوة السلفية في باتيس، فيبني بها المساجد، ويسلمها للمرعين، ومن هذه المساجد مسجد الفاروق بباتيس، والمسجد الجامع قد تقدمت قصته واسمه مسجد ابن علوان، والآن يبني مسجد للتبليغ في منطقة الكود، ويكفل اليتامى والأرامل، ويوزع الأموال، والملابس للعيد كل سنة، ومن هؤلاء الموزعين مشعل<sup>(٢)</sup> بن علي حنش، وهو من رؤوس المتعصبين، مع

(١) قناة خليعة.

(٢) يمشي مع امرأة فرنسية، ويعمل مع الصليب الأحمر، انظر: نصيحة عالم لفتون، وأسئلة أصحاب آيين للعلامة الحجوري حفظه الله تعالى.

العلم أنه مفرط في صلاة الجماعة، ومدرس في مدرسة اختلاطية، ولم يعرف بطلب العلم إلا شهراً عند أبي الحسن المصري.

وفي سنة لم توزع الأموال، فاشتهر عند الناس أن المال سيرسل إلى الضالع ويافع حيث كانتا متأججة بفتنة الحراك، فما هو السر في تحويل المال؟!

#### وأما جابر:

فهو جابر الحميري مدرس في مدرسة اختلاطية، ثم ذهب إلى المملكة للعمل هناك في بيع الملابس، ويستوردها من الصين، فكان يدخل ويخرج كثيراً إلى اليمن، فقبض عليه أصحاب الأمن، فمكث فترة في السجن من أجل تهمة القاعدة، وهو من المتعصبين لعبد الرحمن العدني الفرغي قصم الله ظهره.

مُت بتاريخ ٢٣ من ذي القعدة ١٤٣٢هـ